

مها طعم الله... مثال للعطاء والطموح

مساندة النساء، التطوع، العمل بكافة المجالات المتاحة التي تساهم في تفعيل وابرار دور النساء والفئات الأخرى المهمشة، مها طعم الله اسم لمع في قرية خربثا بني حارث، لم تنتظر طعم الله دعما او شكرا من أحد رغم ان زوجها وعائلتها الصغيرة من أوائل الداعمين لها، تعمل طعم الله حاليا كمربية للنحل تقول: "إن قمة السعادة ان يكون هدفك في الحياة ان تفيد الناس وحتى لو كان هذا المستفيد شخصا واحدا فهي راضية وسعيدة بذلك".

• في العمل حياة

أوضحت طعم الله: " أنها تعمل من اجل الحياة وبخاصة اي عمل قريب من المجتمع وهموم الناس، فقد عملت في البداية كمثقفة صحية لعدة سنوات، ومندوبة سياحية لشركة تنظم الرحلات مع جروبات متنوعة، عدا عن تطوعها في عدد كبير من المؤسسات المجتمعية، الى ان وصلت لإفتتاح مشروعها الخاص بتربية النحل"، قالت طعم الله: " إن هذا المشروع كان عبارة عن 50 خلية نحل تم توزيعها على خمس سيدات من القرية بالتساوي فكان لها كما لغيرها 10 خلايا، ومن ثم بدأت بالعمل على تربية النحل، ولتستطيع العمل بشكل جيد حصلت على دورة متخصصة في تربية النحل وتصنيع عسل - وأدوية من قبل وزارة الزراعة ما ساهم في توسيع عملها.

اضافت طعم الله ان حبها للنحل والعسل هما السبب الرئيسي الذي شجعها بالموافقة على المشروع، تم تنفيذ المشروع بالتعاون ما بين الجمعية السويدية وجمعية بيت السلام للأومومة والطفولة، وعلى الرغم ان لها فقط 10 خلايا الا انها تبرعت بان يتم وضع كافة الخلايا في ارضها لتشجيع النساء على المشاركة وتقديم يد العون لهم.

• التطوع والعمل المجتمعي

نشطت طعم الله في العديد من الجمعيات والمؤسسات النسوية والمجتمعية، منها التطوع في مؤسسة وارد فيجن، إضافة لكونها من مؤسسي جمعية بيت السلام للأمم و الطفولة، وجمعية مشاغل الحياة، عضو مجالس الظل، ناشطة وتدعم كافة المؤسسات والجمعيات داخل البلدة وخارجها، لديها علاقة وثيقة مع مجلس البلدة القروي حيث انها تسعى من خلال هذه العلاقات لايصال مشاكل المواطنين وحلها، اضافة الى المشاركة في كافة النشاطات التطوعية والمجتمعية، السياسية والإقتصادية والثقافية .

• العمل ضمن مجالس الظل

قالت طعم الله: " إن العمل ضمن مؤسسات مجتمعية ومجالس الظل والمؤسسات النسوية كان له تأثير كبير في حياة النساء بقريتها حيث ان مشاركتها ضمن مجالس الظل أفاد في إضافة المعرفة العملية لها من خلال تجارب وخبرات الآخرين ما يدعم قوتنا وثقتنا بأنفسنا اننا نستطيع التأثير والعمل بقوة، إضافة لأنها فرصة للتشبيك من أجل الحصول على أعمال متنوعة ومختلفة، مضيئة أنه بالنسبة لها معرفة الناس مكسب"، وعن مشاركة النساء في الحياة المجتمعية بشكل عام أكدت طعم الله " أن مشاركة النساء في البداية كانت تقتصر على أدوارهن في إكمال عدد من قبل الأحزاب للمشاركة في الانتخابات، حاليا اختلف المعايير، فقد أصبح للنساء حضور فعال في ورشات ندوات وورشات عمل، لها تأثير وعندما يتم اختيارها يتم اختيارها بسبب الكفاءة وليس فقط لاجل العائلة او الحزب".

• انجازات كبيرة

عملت طعم الله على تنفيذ وجلب عدد من المشاريع الهامة لأهالي البلدة بالتعاون مع مؤسسات وجمعيات مختلفة فقد اوضحت ان هدفها اولا واخيرا هو التطور والحصول على فرص جيدة وتقديم خدمات لكافة المواطنين، ومن هذه المشاريع إنارة ملعب لمدرسة القرية، وملعب النادي، إنشاء حديقة اطفال بالبلد بالتعاون مع المجلس القروي، إنشاء روضة

حكومية في المدرسة الأساسية، زراعة اشجار في شوارع البلدة، تم العمل على مشروع تدريب لمدة عام لعدد من شبان القرية بشكل مجاني بالكامل من أجل تدريبهم على افتتاح مشاريعهم الخاصة، تدريب عدد من النساء على كيفية افتتاح مشاريع يدوية خاصة بهن .

وجهت طعم الله الدعوة لكافة النساء للمطالبة بكافة حقوقهن، اضافة للعمل على تطوير شخصيتهن وزيادة ثقتهن بأنفسهن والاعتماد على نفسهن من خلال التسليح بالعلم والمعرفة والتجارب التي تثري حياتهن وتدفعهن للتقدم الى الأمام بلا شك .

يأتي توثيق هذه القصص للنساء والشابات بهدف تعميم تجربهن في مجال المشاركة السياسية ضمن حملة المناصرة والتوعية على مشروع تعزيز المشاركة السياسية للمرأة وزيادة تأثيرها"، الذي تنفذه جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية، بتمويل من حزب الوسط السويدي CIS.